

تقصي وجهات نظر طلاب كلية الآداب والعلوم قمينس نحو التعلم عن بعد والتعليم التقليدي

سعاد عوض البدري ، اسماء سالم اعبيد ، رجعه فرج محمود ، حنان فرج نصيب
(كلية الآداب والعلوم قمينس- جامعة بنغازي- بنغازي- ليبيا)

الملخص:

تهدف هذه الورقة الى دراسة الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في كلية الآداب والعلوم قمينس ومدى تأثيرهما علي جودة العملية التعليمية بالكلية، حيث تم توضيح مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه، وتعريف التعليم التقليدي. وايضا تم تطبيق الدراسة علي مجموعة عشوائية من طلبة كلية الآداب والعلوم قمينس وذلك من خلال الاجابة علي اسئلة الاستبيان المعد ومعرفة مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد ومقارنة نتائج الطلبة في حالة تطبيق التعليم عن بعد مع نتائجهم عند استخدام التعليم التقليدي و معرفة مدى تأثيرهما علي العملية التعليمية من خلال هذه النتائج.
الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التعليم التقليدي.

1. المقدمة:

في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشر تقنية الانترنت في نطاق اصبحت العملية التعليمية اكثر مرونة بالإضافة الى ظهور منصات عديده للتعليم عن بعد، وايضا بسب انتشار جائحة كورونا واغلاق المدارس والجامعات اصبح التعليم الالكتروني وجهة العديد من المؤسسات التعليمية. حيث تم تطبيق التعليم عن بعد الذي يعتبر نوع من التعليم الالكتروني في التخصصات الانسانية في كلية الآداب والعلوم قمينس، وقمنا في هذه الورقة بدراسة مقارنة بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي و مدى تأثير التعليم عن بعد علي العملية التعليمية من خلال مقارنة نتائج الاستبيان المعد و ايضا نتائج درجات المقررات في كلا من التعليم اعن بعد و التعليم التقليدي.

الدراسات السابقة:

دراسة (علي و اخرون، 2009) كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو توضيح مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه، منافعه، العقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها، حيث ركزت هذه الدراسة علي عدة أنظمة متخصصة في إدارة التعليم الالكتروني منها (LMS) نظام إدارة التعلم و (LCMS) نظام إدارة المحتوى التعليمي ولكل منها خصائصه، لذلك كانت هنالك أوجه تداخل وأوجه اختلاف بينهما. كما تم التطرق إلى الدمج بينهما إضافة إلى إجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الالكتروني في التعليم.

دراسة (Alghazo، 2010) حيث اثبت من خلال نتائج دراسته انه لا يوجد أي اختلاف بين نتائج الطلبة في كلا من انظمة التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني .

دراسة (Babic، 2011) حيث قام الباحث بدراسة العملية التعليمية من جميع جوانبها و مكوناتها. مدى تأثير البيئة التعليمية علي عملية التعلم سو كان تعلم تقليدي او تعلم عن طريق الانترنت.

دراسة (Elfaki, Nahid، 2019) حيث كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة تأثير التعلم الإلكتروني على الأداء الأكاديمي للطلاب. حيث قام الباحث بأجراء دراسة تطبيقية تم تنفيذها في جامعة نجران كلية التمريض خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2019. و تم اخذ عينة تمثلت في 80 طالب من طلاب التمريض الجامعيين (40 مجموعة تجريبية + 40 كعنصر تحكم) تتراوح أعمارهم بين 21 و 24 عامًا تم تجنيدهم للمشاركة في الدراسة. تم استخدام نتائج الامتحان النهائي والاستبيان الذاتي الجمع البيانات أوضحت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الامتحان النهائي مجموعة التعلم الإلكتروني (التجريبية) أعلى بشكل ملحوظ إحصائياً من المجموعة التقليدية.

دراسة (بركات، 2020) اوضحت هذه الدراسة طرق التحول من التعليم التقليدي باستخدام التعليم عن بعد بأشكاله المختلفة وصولاً للتعليم الالكتروني. وتستعرض الدراسة أهداف ومميزات التعليم الالكتروني والتحديات التي ادت الى وجود التعليم الالكتروني وتناقش الدراسة تفصيلاً ضوابط الجودة في التعليم الالكتروني. وتتناول الدراسة استراتيجيات التحول من التعليم التقليدي للتعليم الالكتروني.

دراسة (الحمد، 2020) ركز الباحث في هذه الدراسة علي ثلاثة مباحث رئيسية وهي مفهوم التعليم الالكتروني وانواعه وفوائده في مجال التعليم، وخصائصه، ومفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، و علاقة التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني .

دراسة (صالح، 2020) تم التركيز في هذه الدراسة علي تعريف التعليم الإلكتروني وانواعه، وايضا تم تعريف نظم إدارة التعلم الإلكتروني بأنها نظام الكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع والإبلاغ عن سير المقررات الدراسية أو البرامج التدريبية، وتوفير إمكانية التعليم والتدريب التعاوني، وإتاحة المشاركة والتواصل بين المتعلمين والمهام وإدارة كامل العملية التعليمية الكترونياً، تعني تصميم برنامج يستخدم مختلف الوسائل والبرامج الإلكترونية من أجل إدارة ومتابعة العملية التعليمية وضبط إجراءات العمليات بين كل الأطراف المستفيدة ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني. وتعني أنظمة التعلم والمحتوى بأنها: نظام يسمح بتقديم المقررات والمحتوى العلمي بطريقة منظمة وسهلة التصفح ويتيح إدارة هذه المقررات التعليمية ومتابعة الطلبة وعملية التعلم، كما تم عرض اهم انظمة ادارة التعلم، نظام بالك بورد، نظام مودل، نظام ساكاي، نظام جسور، نظام تدارس. ويعتبر تطبيق التعلم الإلكتروني كجزء مهم من برامج تحقيق جودة التعلم وكمحور من احد أهم العناصر الرؤية المستقبلية في تطبيقات التعلم الإلكتروني، كما اوصى الباحث اهمية تطبيق انظمة التعليم الإلكتروني في الجامعات او اوضحه انه من ان أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني تتجسد أساسا في عدم مطابقة طرائق التدريس الحالية مع مفهوم التعلم الإلكتروني وعدم قدرة الجامعات علي مواكبة التغيير السريع في تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج ، نتيجة التغيير السريع جدا مع ارتفاع تكلفة تكنولوجيا الحديثة في التعلم الإلكتروني.

دراسة(يوسف ، 2009) قام بتعريف التعليم الإلكتروني بأنه استخدام أنظمة إدارة التعلم والمحتوى وباستخدام تقنية الانترنت وفق معايير محددة من أجل التعليم، التعلم الإلكتروني لا يعني تحويل المحتوى إلى قرص مدمج أو صفحة ويب، بل هو تحويل المحتوى إلى أنشطة الكترونية تفاعلية يكون المتعلم هو الفاعل والباحث للمعلومات عند تنفيذ هذه الأنشطة، والمعلم ميسر ومرشد للطلاب في تعلمه الذاتي ضمن مجموعات وذلك باستخدام أنظمة إدارة التعلم والمحتوى). (LCMS)&LMS.

حيث قامت جامعة فيلادلفيا بتجربة التعلم الإلكتروني عن طريق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتي كانت من أوائل الجامعات في الاردن التي استخدمت التعليم الإلكتروني بالتعاون مع اليونسكو وذلك بإنشاء جامعة ابن سينا الافتراضية واستخدام اعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle).

دراسة (عبد المجيد، عبد الرحمن، 2007)

ان انظمة ادارة التعلم الإلكتروني توفر منصة البنية التحتية التي يتم من خلالها ايصال مضمون للتعلم وإدارته. وهي توفر مجموعة من الأدوات البرمجية التي تؤدي مهام متنوعة متعلقة بإدارة التعلم عبر الإنترنت وادارة الاداء ومن هذه المهام النشر والإدارة وكتابة التقارير وتحديد المسارات مثلا التفاعل بين المتعلم والمحتوى كتسجيل الطالب في البرنامج الدراسي وتسجيله في المقررات الدراسية ، ايضاً التفاعل بين المتعلم والمعلم كالاتصال باستقبال وارسال المعلومات عبر البريد الإلكتروني، لوحة النقاش، الغرف الافتراضية وهذه من ادوات انظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

تعتبر أنظمة إدارة المحتوى التعليمي الجيل المطور من أنظمة إدارة التعلم حيث تمثل بيئة متعددة المستخدمين يقوم من خلالها مطورو التعليم بإنشاء وتخزين واعادة استخدام وادارة وتوصيل المحتوى التعليمي الرقمي في المزود المركزي للتعليم، تسمح هذه الانظمة للمستخدمين مثل المؤلفين والمدربين والخبراء لإنشاء محتوى تعليمي او تحميل محتوى تعليمي معد مسبقا. وتقوم هذه الانظمة بإدارة تنظيم المحتوى مثل المناهج الدراسية والمقررات والنماذج ووحدات محتوى التعلم الرقمي واصوله Learning Content Management Systems (LCMS).

2. المنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث، مستخدماً استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث كان مجتمع وعينة البحث طلبة كلية الآداب والعلوم قمينس في جميع التخصصات للعام الجامعي 2022 ف ولضمان الحصول على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، تم اختيار العينة العشوائية البسيطة. وإيضاً تمت مقارنة نتائج العام الدراسي 2019 ف الذي كانت فيه الدراسة عن بعد مع نتائج الأعوام الدراسية (2018-2020-2021) حيث انه في كانت العملية التعليمية تتم بطريقة التعليم التقليدي في كلية الآداب و العلوم قمينس. ولتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء المنهج العلمي المستخدم للدراسة، وبناء من خلال تطبيق أداة جمع البيانات على عينة الدراسة المستهدفة، تمت الاستعانة ببرنامج اكسل (Excel) والنسب المئوية وذلك للحصول على نتائج كلا من الاستبيان ومقارنة نتائج الطلبة.

3. أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في اننا نتطرق الى مفهوم التعليم الالكتروني ومميزاته وعيوبه ومدى تأثيره على جودة العملية التعليمية من خلال تطبيقه في الكلية (تم تطبيق التعليم عن بعد كنوع من انواع التعليم الالكتروني) في ظل جائحة كورونا وكذلك المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة .

التعليم الالكتروني:

ظهر مفهوم التعليم الالكتروني مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي من خلال تطور تقنيات الاتصالات الحديثة وقدرتها على نقل الرسائل والبحوث والدراسات بسرعة فائقة، حيث ان تكمن طريقة التعليم الالكتروني في قدرة تعلم استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة وقدرتها على تسليم وبث وتخزين المعلومات، واستقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر، وفي مواعيد محددة للحصول على شهادة أكاديمية في اختصاص ما، بعد إجراء بعض الترتيبات الأولية. ومنها هنا يمكن تعريف التعليم الالكتروني على انه نظام يتبع من قبل بعض المؤسسات التعليمية ويتم من خلال منصات تعليمية خاصة به سوف نقوم في هذه الورقة بشرح بعض منها بإيجاز. فالتعليم الالكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية (مقاطع الصوت، مقاطع الفيديو، المستندات الالكترونية) في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، يقول دويس وفليب: "إن المتعلم إلكتروني هو متعلم حقيقي لكنه يتعلم في بيئة إلكترونية" (عبود، 2008، ص 279 ، 280 ، 281).

التعليم عن بعد و هو ما تم تطبيقه في كلية الآداب و العلوم قمينس:

تم تطبيق هذا النوع من التعليم على التخصصات الانسانية فقط حيث كانت تتم عملية التعليم من خلال ارسال المحاضرات إلى الطلبة عن طريق مجموعات تم اعدادها من قبل الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالأقسام الانسانية في بعض البرامج الالكترونية منها Google Class (What Aap ، Zoom، Room) مع وضع مذكرات المواد في مكتب التصوير في الجامعة.

مميزاته:

- إلغاء فكرة المكان و الزمان.
- توفير فرصة التعليم الذاتي.

- توفر كمية هائلة من المعلومات مرتبطة بمواضيع الدراسة.
 - تقليل التكلفة من حيث المواصلات و الحضور للكلية.
- عيوبه:

- عدم التفاعل المباشر بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
- ضعف خدمة الاتصالات في المنطقة.
- انقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

"التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني لا بد له ان يتم بصورة تدريجية وفقا استراتيجية محددة الأهداف. خاصة في المجتمعات التي لا تزال فيها ثقافة استخدام الحاسوب وشبكاته متواضعة، فالتعليم الالكتروني يحتاج الى بنية أساسية لضمان مرونة التطبيق، ويقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الانترنت، فبالإضافة عن المختبرات التعليمية. وفي مقدمة متطلبات برامج التعليم الالكتروني هو شيوع ثقافة الحاسوب بين الكوادر التدريسية والطلبة على حد سواء." (بركات ، 2020 ، ص 58)

التعليم التقليدي:

يكون فيه التفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم وهو النظام المتبع في اغلب الجامعات والمؤسسات التعليمية في ليبيا، ويكون فيه المعلم هو المصدر الأساسي للمعلومات بحيث يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم في القاعة الدراسية حسب جدول دراسي محدد فيكون المعلم هو أساس عملية التعلم، ويكون المتعلم سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في الاستقصاء أو البحث لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء، وهو ما يعرف بـ"التعليم بالتلقين" وهناك اساليب كثيرة للتعليم التقليدي غير التلقين علي حسب طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم.

مميزاته:

- الاتصال المباشر بين المعلم و المتعلم .
- خلق روح المشاركة بين الطلبة.
- توفير للمتعلم بحيث يكون عنصر فعال في العملية التعليمية.

عيوبه:

- الالتزام بوقت محدد للمحاضرة.
 - التكلفة من حيث المواصلات وغيرها من متطلبات الحضور الي الكلية.
- كنتيجة لما سبق ذكره من تعريفات ومميزات وعيوب وخواص لكل من التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي ،يوضح الجدول التالي مقارنه بين كلا من التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي بصفه عام .

يوضح الجدول (1) مقارنة بينهما من حيث الاستراتيجيات وطرائق التدريس المبتكرة

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
أسلوب التعليم المستخدم	يعتمد على المنهج فلا يستخدم أى من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.	يوظف المستحدثات التكنولوجية، حيث يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط، وأسلوب المناقشات وصفحات الويب
التفاعل	لا يعتمد على التفاعل، حيث انه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، لكن لا يتم دائما بين المتعلم والمنهج، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم الإبحار في العروض الإلكترونية، والتعامل معها كما يريد، وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية
إمكانية التحديث	عملية التحديث هنا غير متاحة لأنك عند طبع المنهج لا يمكنك جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب بالطرق التقليدية، حيث انه يمكن أن يتم بعد النشر
الإتاحة	له وقت محدد في الجدول، وأماكن مضممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم	متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة متاح في أي مكان، حيث يمكن الدخول على الإنترنت من أي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم.
مسئولية التعلم	يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في القاعة الدراسية فقط.	يعتمد على التعليم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم وفقا لقدراته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه، و المكان الذي يلائمه
تصميم التعليم	يتم تصميم العملية التعليمية بناء على خبرات تعليمية يمكن اكتسابها من خلال التعليم	يتم تصميم العملية التعليمية من خلال وضع هيكل محدد مسبقا، على نظام واحد يناسب الجميع (One Size Fits All)
نظام التعليم	يحدث في نظام مغلق، حيث يجب التحديد للمكان والزمان	يتم في نظام مفتوح مرن و موزع، حيث يسمح للمتعلم بالتعلم وفقاً لسرعته وفي مكانه، أى يحقق الإجابة على متى؟ كيف؟ أين؟. كما أن التوزيع يعنى كل من المعلم والمتعلم والمحتوى في أماكن مختلفة

4. الاستبيان و عرض نتائجه .

تم عمل استبيان وتطبيقه علي عينه عشوائية من طلبة كلية الآداب والعلوم قمينس حيث انه كان عدد العينة الكلي 100 طالب من مختلف التخصصات.
عينة البحث:

جدول(2) يوضح تحليل لعينة البحث

التخصصات الانسانية	التخصصات التطبيقية	عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي للعينة
53	47	72	28	100
%53	% 47	%72	%28	%100

تحليل وتفسير للبيانات واستخلاص النتائج:

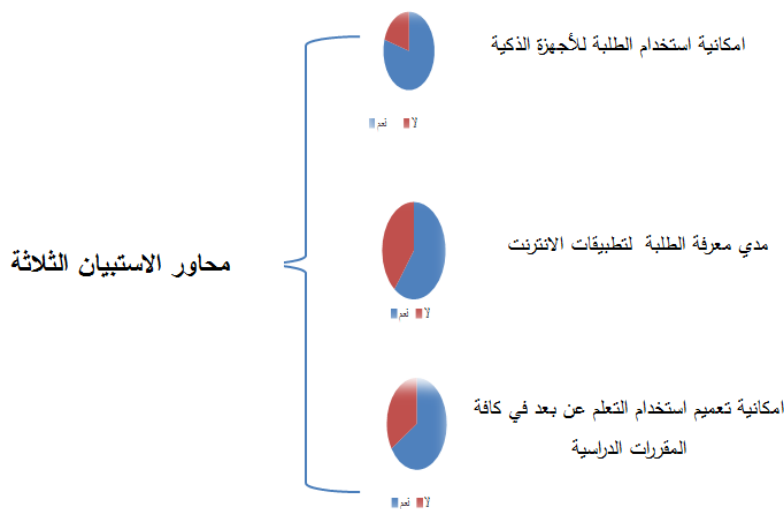
1. توزيع الطلبة حسب النوع الفئة التكرار النسبة 28 % ذكور و 72 % إناث.
2. علي حسب التخصصات الدراسية 47 % تخصصات تطبيقية و 53 % تخصصات انسانية.

محاور الاستبيان:

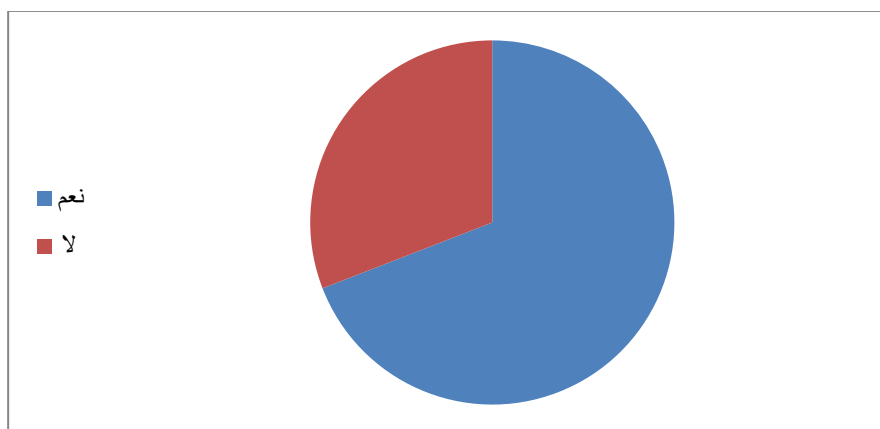
ركز الاستبيان علي ثلاث محاور:

- إمكانية استخدام الطلبة للأجهزة الذكية .
- مدى معرفة الطلبة لتطبيقات الانترنت .
- إمكانية تعميم استخدام التعلم عن بعد في كافة المقررات الدراسية .

تم تمثيل نتائج الاستبيان بياناً بطريقتين أحدهما تعكس النسب المئوية للمحاور الرئيسية كما مبين في الشكل التالي:



الشكل (1) يوضح النسبة المئوية لمحاور الاستبيان الثلاثة



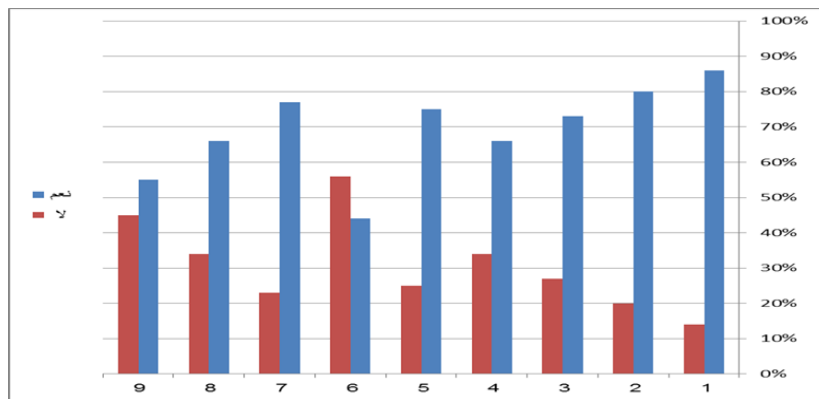
الشكل (2) يوضح النسبة المئوية لإجابات الطلبة علي جميع محاور الاستبيان الثلاثة

الشكل السابق يوضح نسب محاور الاستبيان التي نلاحظ تفاوت بين تلك المحاور حيث ان 80% من طلاب الكلية يملكون اجهزه ذكيه و 59% من الطلبة يستطيع استخدام برامج الانترنت بينما 38% لا يستطيع استخدام برامج الانترنت بالرغم من ان اغلبهم يملكون جهاز ذكي وهذا يرجع الي سو تغطية الاتصالات في المنطقة وضواحيها. كما تشير الارقام الواردة في الاستبيان وخصوصا فيما يخص

استخدامات الانترنت على ضرورة توسيع دائرة الاستفادة من هذه الخدمات عن طريق زيادة عدد المستخدمين وذلك بتجهيز خدمات انترنت اوسع واسرع. كما أظهر الاستبيان ان نسبة 66% توافق علي المحور الثالث المتمثل في امكانية تعميم استخدام التعلم عن بعد في كافة المقررات الدراسية.

الجدول (3) يوضح النسبة المئوية لإجابة جميع الطلبة علي اسئلة الاستبيان .

ت	السؤال	نعم	لا
1	هل تملك جهاز ذكي	86%	14%
2	هل تستطيع استخدام برامج التواصل الاجتماعي	80%	20%
3	هل تملك بريد الكتروني خاص بك	73%	27%
4	هل استفدت من استخدام التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم التقليدي	66%	34%
5	هل انت راضي عن التعلم عن بعد	75%	25%
6	مدي ملائمة التعلم عن بعد لحاجات المتعلمين و ظروفهم	44%	56%
7	من خلال تجربتك لتعليم عن بعد هل تعتقد انه سيكون معمم في الفترة القادمة علي جميع المقررات	77%	23%
8	مدي تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطالب عبر الانترنت	66%	34%
9	هل توصي بتعميم التعلم عن بعد في جميع مراحل التعليم	55%	45%



الشكل (3) يوضح النسبة المئوية لإجابة جميع الطلبة (طلبة كلية الآداب و العلوم قمينس) علي الاستبيان

وصلنا الي انه اغلب الطلبة في الكلية يفضل التعليم عن بعد ولكن بسبب الظروف الراهنة التي تعاني منها الدولة من انقطاع مستمر لشبكة الكهرباء وتدني خدمات الانترنت في المنطقة وضواحيها ونقص السيولة وضعف لشبكات الاتصال الهاتفي يفضل الطالب التعليم التقليدي وذلك لوجود تفاعل مباشر بين الطالب و عضو هيئة التدريس.

5. مقارنة نتائج طلبة العلوم الانسانية في كلية الآداب و العلوم قمينس:

تحذف هذه الدراسة الي معرفة نتائج تطبيق برنامج التعليم عن بعد في كلية الآداب و العلوم قمينس ومدى الاستفادة منه في العملية التعليمية في الكلية. تم الاستعانة بمدير مكتب الدراسة والامتحانات بكلية الآداب و العلوم قمينس حيث قام بتوفير نسخة من نتيجة قسم التربية وعلم

النفس بالكلية ونتيجة قسم رياض الاطفال (التخصصات الانسانية) ولذلك لأنه تم تطبيق برنامج التعليم عن بعد في هذه الاقسام في ظل جائحة كورونا .

حيث تمت مقارنة نتائج طلبة التخصصات الانسانية في سنة (2019) ف الذي تم تطبيق التعليم عن بعد في هذه السنة مع السنوات (2018 - 2021) ف التي كانت العملية التعليمية تعتمد علي النظام التقليدي في التدريس.

وايضا مقارنة النتائج مع سنة (2020) الذي كان فيه النظام المتبع في هذه السنة هو خلط بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد حيث تم اعطاء الطلبة المقررات الدراسية وتحديد يوم من الاسبوع يكون الاستاذ متواجدا بالكلية للإجابة علي تساؤلات الطلبة الخاصة بالمقرر لشكل التالي يوضح نتيجة المقارنة بين السنوات .

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: جودة التعليم.

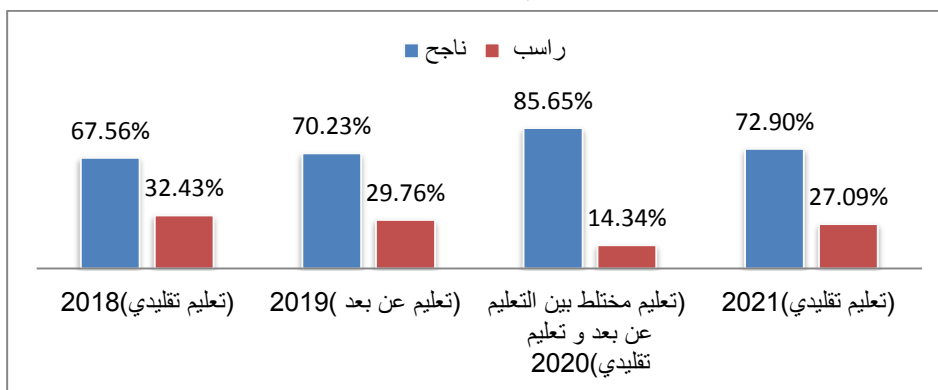
المتغير المستقل: نوع طريقة التعليم (تعليم عن بعد، تعليم تقليدي، تعليم مختلط بين التقليدي والتعليم عن بعد).

حدود الدراسة: ويمكن تقسيم الي :

الحدود الزمنية: تم تطبيقها علي نتائج الطلبة في السنوات (2018 - 2019 - 2020 - 2021).

الحدود المكانية: جامعة بنغازي / كلية الآداب والعلوم قمينس .

الحدود البشرية: طلبة التخصصات الانسانية كلية الآداب والعلوم قمينس.



الشكل (4) يوضح الفرق نتائج الطلبة خلال السنوات الدراسية

6. الخلاصة:

نستنتج من مقارنة كل من التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني من حيث المفهوم والإيجابيات والسلبيات، انه لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي في التعليم الجامعي، أي انه لا يمكن الاعتماد على أسلوب التعليم عن بعد فقط للجامعات لوجود مميزات يمتاز بها كل نوع من أنواع التعليم سواء التعليم التقليدي او التعليم الإلكتروني، يمكن القول ان كلا من النوعين واحداً مكملاً للآخر، وهذا يأتي متماشياً مع كثير من الدراسات التي تؤكد على أسلوب التعليم المدمج الذي هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية، مع الحضور إلى غرفة الصف

في المدرسة أو الجامعة، كي يتم التأكد من اختبار الطالب وتقويمه شكلياً ومعنوياً، حيث نجد في إمكانية دمج نمط التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث يمكن للمعلم أن يلتقي ويناقش ويسأل ويختبر ويقدم طلبته وجهاً لوجه في غرفة الصف والتواصل معهم إلكترونياً بإعداد وتخطيط درس تعليمي مرسل مسبقاً عبر المنصة التعليمية. ايضاً نستنتج من مقارنة نتائج الطلبة للتخصصات الانسانية في كلية الآداب والعلوم قمينس نلاحظ ان نسبة النجاح في سنة 2019 ف (70.23%) وهو العام الدراسي الذي طبق فيه التعليم عن بعد حيث كانت افضل من نتيجة العام 2018 ف (67.56%)، ونتيجة العام 2020 ف (85.65%) افضل من (2018 – 2019) حيث تم في هذا العام تطبيق (تقنية دمج التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي) حيث تم اعطاء الطلبة المقررات الدراسية وتحديد يوم من الاسبوع يكون الاستاذ متواجداً بالكلية للإجابة على تساؤلات الطلبة الخاصة بالمقرر ونتيجة العام 2021 ف (72.90%) وهي نتيجة التعليم التقليدي فقط.

المراجع:

المراجع العربية:

- علي ، فياض عبدالله ، و اخرون (2009) : التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد التاسع عشر .
- بركات ، كوثر (2020) : استراتيجيات التحول من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني وضبط جودته ، جامعة النيلين ، مجلة كلية الدراسات العليا ، المجلد 15 ، العدد 1 ، ص 53.
- عبود ، سالم محمد (2008) : واقع التعليم الالكتروني و نظم الحاسبات و اثره في التعليم في العراق ، جامعة بغداد ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد السابع عشر ، ص 275.
- الحمد ، سعد لطيف (2020) علاقة التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بالتحصيل الدراسي ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد (2/15) ، ص 222.
- صالح ، عبدالجبار عبد الواحد (2020) نظم إدارة التعلم الالكتروني ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد (2/15) ، ص 367.

المراجع الاجنبية:

- Alghazo , Ali (2010) : Comparing Effectiveness of Online and Traditional Teaching Using Students' Final Grade. Available online <https://core.ac.uk/download/pdf/60530022.pdf> (accessed on 30 Aug 2022).
- Babic , Snjezana (2011): E-learning environment compared to traditional classroom . Available online https://www.researchgate.net/publication/221412740_Elearning_environment_compared_to_traditiona_l_classroom (accessed on 30 Aug 2022).
- Elfaki , Nahid, et al (2019) : Impact of E-Learning vs Traditional Learning on Student's Performance and Attitude . Available online <https://www.ijmrhs.com/medical-research/impact-of-elearning-vs-traditional-learning-on-students-performance-and-attitude.pdf> (accessed on 30 Aug 2022).
- Whitby , Seta, et al (2008): The Effect of Student Background in E-learning – Longitudinal Study, PP 107-126 Available online <http://proceedings.informingscience.org/InSITE2008/IISITv5p107126Bogh483.pdf> (accessed on 30 Aug 2022).